



(٢٥) (٥٠)

العدد الرابع
والثلاثون

عدد خاص بوقائع مؤتمر رياض الاطفال المؤسوم
بـ(الاتجاهات المستقبلية لإطفال ماقبل الدراسة)
التكنولوجيا الرقمية لدى أطفال الرياض

م.م. زهراء بهجت عزت

Zahraa.AIKarKuKli@uowasit.edu.iq

م.م. غفران عدنان ناصر

Ghufran.Adnan@uowasit.edu.iq

جامعة واسط / كلية التربية الأساسية

المستخلص

يستهدف البحث الحالي التعرف على التكنولوجيا الرقمية لدى أطفال الرياض ولتحقيق الهدف اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي ، وتكون مجتمع البحث من أطفال الرياض الحكومية والأهلية، وبلغت عينة البحث (١٥٠) طفل وطفلة. واستعملت الباحثتان أساليب إحصائية، وتوصلت الباحثتان إلى النتائج الآتية: إن أطفال الرياض يتمتعون بتكنولوجيا الرقمية بمستوى مرتفع. ولا توجد فروق بين الإناث والذكور الأطفال في التكنولوجيا الرقمية ، ولا توجد فروق بين الروضات الحكومية والأهلية للتكنولوجيا الرقمية، ومن النتائج السابقة توصلت الباحثتان إلى التوصيات والمقترحات الآتية: استخدام التكنولوجيا الرقمية للأطفال من الاستخدام الترفيهي العشوائي إلى التعليم الهادف ، مع مراعاة التوازن بين الأنشطة الرقمية والأنشطة الواقعية (اللعب الحر، التفاعل الاجتماعي، الحركة البدنية). ومقترح: دراسة أثر التكنولوجيا الرقمية في النمو الاجتماعي والانفعالي لطفل الروضة .

الكلمات المفتاحية:- التكنولوجيا الرقمية، طفل الروضة.

Digital technology for kindergarten children

Assistant Teacher / Ghufran Adnan Nasser

Ghufran.Adnan@uowasit.edu.iq

Assistant Teacher / Zahraa Bahjat Ezzat

Zahraa.AIKarKuKli@uowasit.edu.iq

University of Wasit / College of Basic Education

Abstract:

The current study aims to identify kindergarten children's use of digital technology. To achieve this goal, the researchers adopted a descriptive approach. The research population consisted of children from public and



private kindergartens, with the research sample totaling (150) boys and girls. The researchers used statistical methods and reached the following conclusions: Kindergarten children enjoy a high level of digital technology. There are no differences between male and female children in digital technology, nor are there differences between public and private kindergartens regarding digital technology. Based on the previous findings, the researchers reached the following recommendations and proposals: The use of digital technology for children should shift from random entertainment to purposeful education, while taking into account the balance between digital and real-life activities (free play, social interaction, physical movement). A proposal: Study the impact of digital technology on the social and emotional development of kindergarten children.

Keywords: Digital technology, kindergarten child.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث

إن عملية تربية الطفل في الوقت الحاضر تواجه تحديات كثيرة بسبب طبيعة العصر وظروفه، منها انتشار التقنيات الرقمية التي احتلت العالم بأجمعه وأصبحت جزءا من حياته ، إذ أصبح باستطاعة الطفل الوصول إلى أجهزة الانترنت بسهولة وامرا متاحا له في ظل انتشار الاياد والهواتف الذكية ، ونتج عن ذلك الكثير من المشاكل الاجتماعية والنفسية والصحية والاخلاقية ، لذلك لابد من إعداد الطفل وتربيته تربية صحيحة ووضع معايير معينة في كيفية التعامل واستعمال هذه الأجهزة الرقمية بشكل يضمن سلامة المجتمع بشكل عام والطفل بشكل خاص (رضوان، ٢٠١٨: ٢٧٥) إذ توصلت دراسة (Heidi Hartikainen&Others,201) إلى ضرورة حماية الطفل من مخاطر استخدام الانترنت من خلال مشاركة الأطفال في عملية التقييم و التصميم وأيضًا تطوير عملية الحزم التعليمية وذلك لضمان الاستفادة من استخدام الانترنت وبالتالي تقليل وتقليل مخاطر (قاسم ، ٢٠٢١: ٢٧٣) .

وتواجه التكنولوجيا الرقمية عدة تحديات إذ انها أصبحت المنافس للجهد البشري، إذ ان لها مميزات كثيرة تغلبت على العنصر البشري فطور من نفسه عن طريقها في مجال عمله وتعليمه بل أصبحت الموجه له في الكثير من الزوايا الصحية والتعليمية والصناعية وغيرها... (حفصة، ٢٠٢٣: ٣٤). إذ بين دراسة (زار، ناصر، ٢٠١٨) تأثير التكنولوجيا العميق في رفع مستوى جودة التعليم



والتصنيف العالمي ، وأيضًا دراسة (اسماعيل، ٢٠٢٢) التي كانت تهدف إلى الكشف عن التعلم من أجل التنمية المستدامة بالاستفادة من التكنولوجيا، كما هدفت دراسة (سرور، ٢٠١٨) التعرف على دور التقنيات الحديثة التي يتم استخدامها في عملية التعلم وأثرها في تحسين أداء العمل في عمله التربوي مثل الكتب الالكترونية والحاسوب إذ تعمل جميعها على تطوير عملية التعلم وحل جميع المشاكل المتعلقة بهذه العملية وكذلك التغلب على الصعوبات التي تواجه المعلم والطالب على حد سواء (البقي، ٢٠٢٥: ٤٧).

إذ إن سوء استخدام التكنولوجيا في الوقت الحالي يُعدُّ مشكلة أساسية تواجه الأطفال وهم يتعاملون مع معطيات العصر الرقمي الحالي ، ولا يقتصر الامر عليهم وإنما تتعدى هذه المشكلة إلى الآباء في المنازل والمعلمين في المدارس ما يشكل خطرًا كبيرًا على المجتمع بأكمله ويساعد على انتشار الجرائم التكنولوجية (الدهشان ، ٢٠١٥: ١٥٧) وتتلخص مشكلة البحث الحالي بالإجابة على السؤال التالي : الكشف على التكنولوجيا الرقمية لدى أطفال الرياض ؟

اهمية البحث

إن هذه المرحلة هي من أهم المراحل في حياة الفرد لما لها الأثر الواضح في تكوين شخصية الطفل التي تظهر في حياته المستقبلية ولأننا نعيش في عصر العلم وثورة المعلومات والتكنولوجيا فقد اتجهت معظم النظم التربوية إلى استخدامها في عملية التعلم من أجل الوصول إلى أفضل مستوى من مستويات الخبرات المدرسية اليومية (حسين ، ٢٠٠٣: ٣٤) .

إنَّ التكنولوجيا أصبحت في الوقت الحالي القوة المسيطرة على جميع مجالات الحياة ، وأحدثت أثراً كبيراً في حياة الفرد والمجتمع ونتج عن ذلك أن جميع المعارف التكنولوجية والمتمثلة في القدرة على الكتابة والقراءة واستخدام التكنولوجيا الحديثة يجب أن تُتَمَّى عند الطفل من خلال الاهتمام والتركيز على البرامج التكنولوجية في مرحلة الطفولة (نعمان، ٢٠٠٨: ٣٥) .

إذ تهدف جميع الدول إلى تطوير كافة مؤسساتها التعليمية إذ تعتبر الخطوة الأولى للحفاظ على كينونة مجتمعاتها في هذا القرن (قريشي ، ٢٠١٨ : ٥١) ، و أن العالم في هذا اليوم يعيش عصر المستحدثات التكنولوجية والتي بدورها تنعكس بصورة ايجابية على المنظومة التعليمية بشكل عام . وبما ان المعلمة تشكل احد اهم اركان هذه المنظومة فأن إعدادها لابد من ان يواكب التطور في عملية التعليم ولهذا لابد من الاهتمام في البرامج المسؤولة عن إعدادهن (سويلم ، ٢٠٢٢: ٥٨٦) . إذ يساعد ذلك على اكتساب المهارات الخاصة بالتعلم الرقمي كالوعي باستخدام الأدوات المتجددة



وتصميم البرامج الالكترونية وكذلك الاستفادة من العاب الانترنت التي تظهر كل يوم في مجال العمل التربوي مع الأطفال الصغار ، ولهذا فقد أصبحت تكنولوجيا التربية والتعليم عناصر ثقافية لا يمكن الاستغناء عنها في ثقافة العصر الرقمي (توفيق، ٢٠١٨: ٢٢).

فضلاً عن ذلك تعمل التكنولوجيا الرقمية على زيادة قدرة الأطفال على تفسير الظواهر الطبيعية المحيطة بهم واستخدام الأجهزة والأدوات التي تثير اهتمامهم وأيضاً استخدام الخبرات والمعلومات في مواقف جديدة بما يزيد قدرة الأطفال على تطوير المفاهيم لديهم (محمد، ٢٠١٩: ٥٨)

ولأهمية هذا الموضوع فقد ظهرت العديد من الدراسات التي تناولته كدراسة (عزمي، ٢٠١٧) التي تهدف إلى ضرورة ان تسهم الخبرات والأنشطة المقدمة للطفل إلى تقديم المفاهيم التكنولوجية له . ودراسة (، 2017:13 Hasse) التي توصلت نتائجها إلى أهمية تقديم الوعي التكنولوجي للأطفال والمعلمين ، ودراسة (Mcgrady، 2010:14) التي توصل إلى ضرورة توفير برنامج للوعي التكنولوجي لاستخدام الحاسوب والتكنولوجيا إذ أصبح هذا الأمر ضروريا جدا لمواكبة عصر المعلوماتية والتطورات العلمية .

تعد التحديات المعلوماتية التي تواجه العالم في الوقت الحاضر منطلقا واضحا لأهمية اصلاح النظام التربوي بجميع عملياته ومدخلاته ومخرجاته ، إذ نرى الكثير من الدول تتسابق في عملية التطور التربوي وان الهدف الاساسي من ذلك هو إعداد جيل قادر على احداث التحول في العملية التربوية (اسماعيل، ٢٠٠١: ١٣٧)

اهداف البحث

يهدف البحث التعرف إلى:-

- ١- التعرف على التكنولوجيا الرقمية لدى أطفال الرياض .
- ٢- التعرف على دلالة الفروق في التكنولوجيا الرقمية تبعا لمتغير الجنس (إناث ، ذكور) .
- ٣- التعرف على دلالة الفروق للتكنولوجيا الرقمية تبعا للروضات (الحكومية ، الأهلية).

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :-

- ١- حدود بشرية :- أطفال الروضة.
- ٢- حدود مكانية :- محافظة واسط / قضاء العزيزية / أطفال الرياض (الحكومي، الأهلي).
- ٣- حدود زمانية :- ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ .



تحديد المصطلحات

أولاً: التكنولوجيا الرقمية

عرفه كل من:

١- (عبد اللطيف، ٢٠٠٨) :

"اختزال لمعلومات محددة خاصة بشيء محدد مثل الصوت او الصورة او النص إلى رموز ثنائية"

(عبد اللطيف، ٢٠٠٨: ٢١٣) .

٢- (الثويني، العيار، ٢٠٢٠):

"مجموعة من التقنيات الحديثة التي تعتمد على أدوات تكنولوجياية يكون الرقم هو المحرك الرئيسي لها" (الثويني، العيار، ٢٠٢٠: ١٧٢).

٣- (جادو، ٢٠٢٣):

"مجموعة المعلومات المحوسبة والتي تعتمد على الارقام في توجيه تقدمها والتي تعمل على توجيه مختلف من المجالات نحو المعرفة سواء مجالات تعليمية او سياسية او اقتصادية" (جادو، ٢٠٢٣: ١٠٥).

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطفل لمقياس التكنولوجيا الرقمية المعد لهذا البحث. التعريف النظري : مجموعة من الأدوات والوسائط والتطبيقات الرقمية التي توظف داخل بيئة رياض الأطفال بهدف دعم نمو الطفل المعرفي واللغوي والاجتماعي والانفعالي والحركي، من خلال أنشطة تعليمية تفاعلية تراعي خصائص نموه واحتياجاته، وتسهم في تنمية مهاراته الحياتية والرقمية بما يتلاءم مع متطلبات العصر.

ثانياً: طفل الروضة:

عرفه:

١- (وزارة التربية ، ٢٠١٥):

"إنهم الأطفال الذين يقبلون في رياض الأطفال ممن اكملوا الرابعة من عمرهم عند مطلع العام الدراسي ، او من سيكملونها في السنة الميلادية (٣١/كانون الاول) ومن لم يتجاوز السنة السادسة من عمرهم" (وزارة التربية ، ٢٠١٥ : ٨) .

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

مفهوم التكنولوجيا الرقمية



تعد التكنولوجيا الرقمية ضرورة مجتمعية في الوقت الحالي نظرًا للانتشار الواسع للتقنيات الرقمية، فالتكنولوجيا الرقمية تعد الفرد للعيش في المجتمع الرقمي، فهي بمنزلة الدرع الواقي الذي يحمي الفرد من الانزلاق إلى مخاطر التقنية وما تحمله من تهديدات لحياة الإنسان. "والتكنولوجيا في أبسط معانيها هي عملية تكيف الفرد مع البيئة أو المجتمع، وقياسًا على ذلك فالتكنولوجيا الرقمية هي عملية تكيف الفرد مع المجتمع الرقمي، وهناك بعض المفاهيم التي تتشابه وتتداخل مع مفهوم التكنولوجيا الرقمية، كالثقافة الرقمية والمواطنة الرقمية والقيادة الرقمية والحكمة الرقمية والأمان الرقمي والذكاء الرقمي. ويمكن تحديد مفهوم التكنولوجيا الرقمية في البحث الحالي بأنها إعداد الطفل لاستخدام التقنيات الرقمية من خلال غرس مجموعة القيم والمهارات والمعارف وقواعد السلوك وأخلاقيات وآداب التعامل المتعلقة باستخدام التقنيات الرقمية المختلفة بما يجعلها أدوات جيدة للتعلم والتثقيف، وأداء الأنشطة بشكل يحقق أقصى استفادة من مزاياها وتجنب مخاطرها؛ لتمكين الطفل من الإبحار في عالم التقنية بحرية وأمان". و تهدف التكنولوجيا الرقمية إلى إكساب الطفل ثقافة رقمية واسعة تمكنه من التعامل السليم والواعي مع تلك التقنيات والثقافة الرقمية المطلوب إكسابها للنشء "تتضمن مجموعة واسعة من المهارات التي تمكنهم من استخدام الوسائط الرقمية بكفاءة لتحقيق الاندماج الاجتماعي والثقافي في مجتمع معقد ومتشابك، كما تساهم في إكسابهم قدراتهم على ممارسة سلوكيات ناجحة لحماية خصوصياتهم عن طريق تناول قضايا مثل تبادل المحتوى على شبكة المعلومات، والكشف عن المعلومات الشخصية، وتأمين البيانات، وتعزيز شعورهم بالمسؤولية والفعالية، وتجنب المخاطر في الفضاء الرقمي" (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠٢٠: ٢٢)

كما تهدف إلى إعداد الأطفال للعيش في العالم الرقمي من خلال غرس قواعد السلوك المناسبة للتعامل مع التقنيات التكنولوجية بشكل آمن من خلال ما يلي:

- "توعية الطفل بمعنى التربية الرقمية بصورة محببة بحيث يتكون لدى الطفل الوعي الذاتي والضبط الداخلي".

- تحقيق الأمان الإلكتروني والممارسة الآمنة للطفل عند التعامل مع التقنيات الرقمية المتعددة.

- إكساب الطفل السلوك الرقمي السليم لاستخدام التقنيات الرقمية المتعددة.

- تكوين المواطن الرقمي الفعال.

- "توعية الطفل بمخاطر التكنولوجيا الرقمية، وتعليمه كيفية حماية نفسه من خلال التدريب، وتعريفه

بالصحة والعافية الرقمية، حيث إن سلامة العين ومتلازمة الإجهاد المتكرر، والممارسات غير



السليمة من المشاكل التي يراد معالجتها في العالم التكنولوجي الجدد" (Roberto L. Suson2019:60)

اسهام التكنولوجيا الرقمية في إعداد طفل الروضة

"تعد التكنولوجيا الرقمية ضرورة من ضروريات الحياة في العصر الحالي؛ نظرا للثورات التكنولوجية والرقمية التي تغزو العالم بأكمله، وتكمن أهميتها في تنشئة الأطفال وتهيئتهم للعيش والتوافق مع العالم الذي يعيشونه حتى يستطيعوا مسايرة عصر التكنولوجيا والاستفادة منه بالشكل الصحيح".

ويمكن تلخيص بعض جوانب أهمية التكنولوجيا الرقمية فيما يأتي:

- "مواكبة التطور العلمي المذهل الذي حققه الإنسان في القرن الحادي والعشرين كما أن التعامل مع التكنولوجيا الرقمية بجميع أشكالها يعد من المتطلبات والمقومات الأساسية لبناء المجتمعات الحديثة".

- "ضرورة بناء مجتمعات المعرفة التي تحتم على كافة المؤسسات توفير أوضاعها مع الحياة العصرية التي تتطلبها التكنولوجيا الرقمية، وهذا لا يمكن تحقيقه إلا بتكوين الفكر التكنولوجي بين أفراد المجتمع".

- تطوير العملية التعليمية، وبالتالي تخريج أجيال أكثر مهارة (زاهر، راضي، ٢٠١٨ : ١٠٨ - ١٠٩)

كما أدى تنوع ووفرة الأجهزة الرقمية، وتنوع البرامج التطبيقية إلى أن تصبح الثقافة الرقمية حقيقة تفرض نفسها على عديد من المجتمعات، مما قد يؤثر على طرق تربية وتعليم الأطفال، ومن هنا

تكمن أهمية التكنولوجيا الرقمية لطفل الروضة (: Fathi Ihmeideh, Mustafa Alkhawaldeh,

العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

140: 2017) في بعض النقاط ومنها:

- تمسك الأطفال بالتكنولوجيا والوسائط الرقمية حيث أصبحت جزءا من عالم الأطفال، وسمة مميزة لهم في المجتمعات الحديثة.

- تساعد الأطفال على اكتساب مهارات البحث وتصفح الويب.

- إكساب الأطفال مهارات التعلم الذاتي بدون وسيط (معلم) أو كتاب، ومساعدتهم على استثمار المعرفة عمليا.

وأيضاً تعد التكنولوجيا الرقمية ضرورية لأنها تعمل على:



- "إعداد مجتمع مؤهل للتعامل مع القضايا الإلكترونية بين مختلف المراحل العمرية في المجتمع من خلال توفير مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية الشائعة، وأيضاً الطرق المثلى في التعامل معها وفق قيم المجتمع وعاداته".

- تعزيز حماية المجتمع من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا، مع تعزيز الاستفادة المثلى منها للمساهمة في تنمية مجتمع المعرفة.

- تعريف الأبناء بالقواعد والضوابط والتوجيهات اللازمة للتعامل الرشيد مع تلك التقنيات بحيث تصبح عوامل تطوير وبناء لا عوامل هدم وتدمير .

- "منع الاستغلال الإلكتروني من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة بالشكل الأمثل، حيث إن التكنولوجيا الرقمية تمكن الفرد من الدخول إلى الفضاء الإلكتروني الواسع الذي يتسم بالشمولية والانفتاح بعيداً عن التشريعات والقوانين، مما يعرضه للجرائم الإلكترونية ما لم يكن قادراً مسلحاً بالمعرفة والدراية الكافية، ويجد نفسه عاجزاً عن مواكبة تطور العالم الرقمي".

- "إيجاد وعي لدى الأبناء بحقوقهم والتزاماتهم بقواعد وقوانين وآداب التعامل مع التقنية الرقمية وهو ما يمكن أن يتوافر من خلال البرامج والفعاليات المتعلقة بالتربية الرقمية والمواطنة الرقمية".

وفي ضوء ما تقدم تتضح أهمية التكنولوجيا الرقمية لطفل الروضة، والحاجة الماسة لضرورة إيجاد البرامج التربوية والوقائية لحماية الطفل من سلبيات التكنولوجيا الرقمية (الدهشان، الفويهي، ٢٠١٥: ٢١-٢٥).

استخدام التكنولوجيا الرقمية للأطفال:

- تنمي في الطفل حب الاستطلاع والرغبة في التعلم.
- توسع مجال حواسه وتشوق الطفل وتزيد نشاطه.
- تساعد في علاج مشاكل النطق لدى الطفل.
- تساعد الطفل على ربط الأجزاء ببعضها.
- تحرر الطفل وتقوي روح الاعتماد على النفس.
- تؤدي إلى تعديل السلوك وتشكيله وتكوين الاتجاهات الجديدة لدى الطفل (عبد اللطيف، ٢٠٠٨: ٩٣).

أنواع التكنولوجيا الرقمية في التعليم للطفل:



أ- "المحفظة الإلكترونية أو المحفظة الرقمية: هي عبارة عن مجموعة من الأدلة الإلكترونية يجمعها ويقوم بإدارتها من قبل المستخدم على شبكة الإنترنت، وقد تتضمن هذه الأدلة الإلكترونية نص يتم إدخاله في ملفات، ويمكن اعتبار المحفظة كنوع من السجلات التي تقدم دليلاً على إنجازات الفرد التعليمية الفعلية، فهي تساعد هذه المحفظة في زيادة الوعي بالنسبة لإستراتيجيات التعلم وأيضاً تؤدي إلى تحسين أكبر في إنتاج التعلم".

ب- "القلم الإلكتروني أو القلم الديجتال : يعمل هذا القلم على تخزين كل ما تكتبه على الورق لتستطيع لاحقاً أن تضعه على الكمبيوتر الشخصي، كما يسمح لك أن ترى ما تكتبه في نفس اللحظة على الكمبيوتر ويمكن استخدامه كقأرة في برامج الرسم، فمن خلال هذه الوسيلة يستطيع الطفل تعلم كيفية الكتابة، ومن ميزات قاعدة القلم الإلكتروني أنها متصلة بطبقة شفافة تستطيع وضع أي صورة أو رسم تحتها وتستطيع أن تنسخ هذه الرسمة وتنقلها إلى شاشة الكمبيوتر عن طريق تمرير القلم عليها ورسمها" (الفار، ٢٠١٥ : ٣٣).

ت- الكتاب الإلكتروني: "وهو عبارة عن كتاب متوفر بصورة رقمية ومبرمج في ذاكرته المعلومات المختلفة التي نستطيع أن نراها على حاسوب المكتب أو الحاسوب المحمول".

ث- الكمبيوتر : "هو عبارة عن آلة مبرمجة ومكونة من كيان مادي مخزنة به برمجيات تعطيه المرونة في التعامل مع المهمات التي تصاغ على شكل برامج مكونة من إيعازات تشغل الحاسبة الإلكترونية المعالجة البيانات بسرعة فائقة وكفاءة موثوق بنتائجها".

"يجب على المعلم أن يكن على وعي كامل بالاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية وتوظيفها التوظيف الأمثل في مهنتهم لخلق بيئة تفاعلية بينهم وبين الأطفال، والاطلاع أيضاً على قضايا التكنولوجيا الرقمية المتجددة" (Nilson ، 2020 : 24)

إيجابيات التكنولوجيا الرقمية على الطفل

- "تعلم إلكتروني للأطفال: وذلك من خلال الأجهزة الحديثة مثل الأيباد ومن خلال بعض التطبيقات الحديثة الخاصة بالهواتف الذكية مثل تطبيقات الكتب الإلكترونية الناطقة، بل ويمكنهم تعلم لغات جديدة أيضاً عن طريق هذه التطبيقات، هذا بالإضافة إلى أنها تتيح للأطفال فرصة لقراءة الكتب بشكل سهل في أي مكان وأي وقت".



- تنمية المهارات الاجتماعية للطفل: من خلال التكنولوجيا والأجهزة الحديثة يكتسب الطفل المهارات اللازمة لتنمية العلاقات الاجتماعية، فإذا استخدمت هذه الأجهزة بشكل صحيح يستطيع الطفل التواصل مع أصدقائه وأقاربه (الجراح، والعجوني، ٢٠١١: ٤٢٠).

- تحقيق الأهداف: "الكثير من الألعاب والأنشطة التي يمكن ممارستها باستخدام اللابتوب أو التطبيقات على الهواتف الذكية تساهم في تعلم الطفل ضرورة إنجاز المهام من خلال قيامه بإنهاء مستوى في لعبة أو برنامج تعليمي حتى ينتقل للمستوى الآخر".

- تطوير مهارات الطفل: "فهي تساعد في تنمية مواهبه أو دعمه بالمعلومات اللازمة والتوسع في القراءة عن مجالات يهتم بها والتي بكل تأكيد تقوم بتوسعة مداركه واكتسابه ثقافات ومعلومات في مجالات مختلفة" (قاسم، ٢٠١٥: ٨٧).

- تقديم الدرس بطريقة مشوقة: "وعلى سبيل المثال استخدام الأطفال ألعاب الكمبيوتر لتعلم القراءة والكتابة والحساب بالإضافة إلى ذلك هي تلائم الكثير من الاتجاهات التربوية الحديثة".

- تقريب الأطفال من بعضهم البعض: دون مراعاة الفروق بين الطبقات ومدى الثقة والتعامل بعفوية لبعضهم البعض.

- تعد وسيلة علاجية في تقليل خجل الأطفال: "وجعلهم أكثر تفاعلا وإيجاد الحلول لمشكلات التعلم حيث أن للتكنولوجيا الرقمية دورا بارزا في مساعدة ممن يعانون تخلف عقلي بسيط لدى فئة الأطفال، أي من بين الوسائل العلاجية التي قدمتها التكنولوجيا للطفل مساعدته في التغلب على الصعوبات في التعلم" (عبد الله، ٢٠٠٣: ٣٢).

الروضة وتنمية الثقافة التكنولوجية.

إن رياض الأطفال "هي أولى المراحل التربوية وأهمها من بين المراحل التي يمر بها الإنسان، فهي المرحلة التي يكتسب فيها الطفل المهارات والخبرات والقدرات الخاصة التي يجب أن تتناسب مع خصائص نموه المختلفة والتي تستمر معه خلال المراحل التعليمية القادمة، لذلك يجب أن نهتم بالأسلوب والمنهج التعليمي الذي نتبعه في هذه المرحلة الهامة". ولقد أصبحت مرحلة رياض الأطفال من المراحل الأساسية ذات المعالم المحددة وأصبحت ذات خصائص واضحة "وتم وضع برامج تربوية مقننة لتقديمها إلى رياض الأطفال في معظم دول العالم وينظر النظام التعليمي في العراق إلى رياض الأطفال على أنها نظام تربوي يحقق التنمية الشاملة للأطفال الروضة ويهيئهم للالتحاق بمرحلة التعليم الأساسي" (عبد القادر، ٢٠١٤: ٢٢٣).



"كما أن رياض الأطفال بما تقدمه من برامج تربوية تسهم بصورة فعالة في تهيئة الأطفال للعمل المدرسي الأكثر تنظيماً و تعقيداً في مرحلة التعليم الأساسي، لذلك يجب أن نهتم بالأساليب التعليمية والتربوية التي تقدم للطفل في رياض الأطفال، بأن نوفر له أفضل الأساليب التربوية المتاحة ، ان الروضات الحكومية قد تعاني من ضعف الامكانيات الرقمية في حين ان الروضات الأهلية توفر بيئة رقمية اكثر تنوعاً وحادثة" (بدير ، ٢٠٠٤ : ١٥).

وتتضح أهمية رياض الأطفال في تأثيرها البالغ في نمو الطفل، "ومن هنا تأتي أهمية الأنشطة التي يجب أن تراعي المتطلبات والاحتياجات الخاصة بالطفل حيث يتمكن من خلالها سهولة اختيار النشاط الذي يمارسه، وان الذكور الأطفال اكثر ميلاً للجانب التنافسي ذات الطابع الحركي والمغامرة في التكنولوجيا الرقمية وقد يستخدمون الأجهزة لفترات اطول إذا لم تكن هناك ظوابط، اما الإناث تكون اكثر ميلاً للجانب الاجتماعي والابداعي التي فيها تواصل اجتماعي او قصص تفاعلية، ويظهر لديهن اهتمام بالتعلم من خلال السرد والأنشطة الابداعية(الرسم- التلوين الرقمي) ويكونون غالباً اكثر التزاماً بتعليمات المعلمة في الاستخدام. وقد تختلف العديد من المناهج فيما بينها في الطريقة التي تقدم بها نفس المحتوى تبعا للفلسفة التي يركز عليها هذا المنهج سواء كان تقليدياً أو متمركزاً حول الطفل"(الفار، ٢٠١٥: ٥٥).

حيث تعتبر مرحلة رياض الأطفال " مرحلة عمرية خاصة من حيث طبيعة التفكير ونوعه، مما يضيف طابعا خاصا يجب أن تتميز به مناهجهم والبيئة المتاحة لهم بحيث يقابل احتياجات هذه المرحلة، كما أن معلمة الروضة في حاجة إلى معرفة خصائص أطفالها واحتياجاتهم"، إذا ما أمكن لها أن تخطط بشكل جيد للبيئة التربوية التي تشبع هذه الاحتياجات وتتلخص احتياجات الأطفال فيما يلي:

- الاستفادة من نمو أجسامهم السريع وتوظيف خصائص هذا النمو في تعليم الطفل.

- اكتشاف العالم من حولهم "احتياجات عقلية".

- تعلم كيف يتعاملون مع الآخرين " جانب اجتماعي".

- النمو في اللغة "احتياجات لغوية".

- التفكير في أنفسهم باعتبارهم أشخاصا قادرين جانب نفسي".

ولا شك في أن " بداية التقدم الحقيقي هو التعليم، ولا يعنى ذلك مجرد الحصول على المعلومات والتعرف على مصادرها، بل الأهم من ذلك هو كيفية الاستفادة من هذه المعلومات واستخدامها



الاستخدام الأمثل الذي يساعد الطفل على تحقيق أهدافه وتنمية مهاراته وقدراته التي تتناسب مع العالم المتطور من حوله". كما يعد اللعب بمثابة نشاط موجه وقوة دافعة حيث يجب إعطاء الطفل الأدوات التكنولوجية المصنعة مثل التلفزيون، التلفون، الكمبيوتر كأدوات تستخدم لأغراض خاصة من أجل استخدامها على نحو مستمر لمعرفة طرق تشغيلها ويمكننا توجيه الأطفال وتشجيعهم على اللعب بالأدوات التكنولوجية في دور الحضانة وإعداد بيئة محاكية للواقع من حولهم" (محمد، ٢٠٠٩ : ٣٤)

دور معلمة الروضة في تنمية الثقافة التكنولوجية الرقمية للطفل

يمكن لمعلمة الروضة أن تسهم بشكل فعال في تنمية الثقافة التكنولوجية للطفل من خلال إعداد الرحلات والزيارات فهي من أهم الخبرات التربوية المباشرة التي تتيح للأطفال فرصا متعددة للتفاعل المباشر مع البيئة الاجتماعية والمادية التي تحيط بهم وكل زيارة أو رحلة تحقق عدة اغراض ويكتسب الأطفال منها العديد من الخبرات من خلال تفاعلهم مع البيئة المحيطة بهم. " أن على كل معلمة أن تدرك أهمية وخطورة تعليم الأطفال المهارات والمفاهيم التكنولوجية التي من شأنها أن تؤهلهم للغد ونستطيع أن نقيس تلك المهارات من كل الجوانب والزوايا" (الخالدي، ٢٠٢٢: ١٥٣).

الدور التربوي لمعلمة رياض الأطفال في عصر التحول الرقمي

وذلك حسب طبيعة مرحلة رياض الأطفال وطبيعة العملية التربوية فيها، ومن أهم تلك الأدوار :

• تنمية قدرة الأطفال على استخدام التقنيات الرقمية:

ويتوقف هذا الدور على "أن تكون المعلمة نفسها مستخدمة جيدة للوسائط والتقنيات الرقمية وقادرة على التعامل معها حتى تستطيع أن تكسب الأطفال مهارات استخدام تلك التقنيات، وتنمية قدراتهم".

"ويتم ذلك من خلال إكساب الأطفال مهارات التعامل مع أجهزة الحاسب وشبكة الإنترنت والأجهزة الرقمية الأخرى كالتابلت والهاتف الذكي، وتوعية الأطفال تكنولوجيا، واكسابهم مهارات البحث عبر شبكة الإنترنت، وكيفية الحصول على المعلومات وتخزينها، وتبويبها، واستخدامها عند الحاجة إليها". وينبغي على المعلمة أن توظف التقنيات الحديثة في عملية تربية وتعليم الأطفال في الروضة قدر الإمكان، وهناك من التطبيقات الذكية ما يساعدها على أداء وإنجاز مهامها بشكل فعال، ومما يساعد المعلمة على تحقيق هذا الدور وجود جهاز حاسب آلي أو أكثر برياض الأطفال، وإن لم يوجد فيمكن للمعلمة استخدام لابتوب خاص بها أو تابلت أو حتى هاتفها الشخصي" (الخالدة، ٢٠١٠: ٨٤).

• تنمية الثقافة القومية لدى الأطفال:



"وذلك لمجازاة عصر المعلومات بثقافته الرقمية التي ينبغي إيصالها للطفل، ولحمايته من مخاطر الأسطوانات والبرامج والمواقع التي تحمل أعباءه وأدبه وكتبه الوافدة له من الخارج من مجتمعات وبيئات ثقافية مختلفة عن البيئة التي يعيش فيها، حيث إن الطفل يتعامل مع عوالم افتراضية يزخر بها الفضاء المعلوماتي" (عبد السلام، ٢٠٠٨: ١٩٥).

"حيث إن أخطر ما يواجه النظام التربوي العربي والعراقي اليوم هو بناء شخصية الفرد والحفاظ على هويته الوطنية والقومية بعيدا عن الثقافات الواردة الغربية عن البيئة العربية الإسلامية العراقية، والتي تتجسد في الغزو الثقافي تحت شعار ما يسمى بالعولمة، وما تحمله من محتويات ووسائل أثرت في تنشئة الطفل وتغريبه عن بيئته الاجتماعية والثقافية".

- تدريب الأطفال على التفكير الناقد وحل المشكلات.
- تنمية مهارات الابداع والابتكار لدى الأطفال.
- حفز الخيال العلمي الرقمي لدى الأطفال.
- مواجهة نفسية وتربوية وقوة للأطفال في العصر الرقمي.
- غرس القيم الاخلاقية وتربية الضمير لدى الأطفال.
- تشجيع الأطفال على التعليم الذاتي والاستكشافي.
- تيسير تعلم الأطفال إلكترونياً (الحري، ٢٠١٣: ٨٠).

النظريات التي فسرت التكنولوجيا الرقمية

١- النظرية الاتصالية:

ظهرت النظرية الاتصالية التي اقترحها جورج سيمنز (George Siemens) "للتغلب على قيود النظريات السلوكية والمعرفية والبنائية، وذلك من خلال الجمع بين العناصر البارزة في التعليم - المجتمع - التكنولوجيا"، وفي ظل التطور الهائل لتكنولوجيا المعلومات والاتصال وتنوع مصادرها قدمت النظرية الاتصالية مفهومها الجديد الذي يلبي احتياجات الأطفال في القرن الحادي والعشرين، حيث سعى إلى بناء نظرية تعلم قوية تتماشى مع العصر الرقمي، مع مراعاة اتجاهات التعلم الحديثة، وتوظيف التقنيات المساعدة، ودمج العناصر ذات الصلة في العديد من نظريات التعلم والبنية الاجتماعية والثقافية والشبكات الإلكترونية؛ وذلك لبناء نظرية تتوافق مع التعلم في العصر الرقمي" (أبو خطوة، ٢٠١٨: ٨٥).



"بناء على هذه النظرية يتم العمل على تشجيع التواصل بين الأطفال والمؤسسات التعليمية، ولا يقتصر هذا التبادل على إتقان الطفل للمحتوى التعليمي. وتهدف نظرية الاتصال إلى إتقان المهارات العددية للطفل لمساعدته على اكتساب المعرفة، كما أن لها دورا في تطوير التواصل والتعاون بين الأطفال من خلال التعلم النشط. ويعتمد التعلم على استخدام الوسائط المختلفة مثل الصوت والصور والفيديو وغيرها، ويركز دائما على تقديم الملاحظات لتعزيز التركيز على أهمية التوقيت، وإكمال المهام التي تساعد في تطوير المهارات اللازمة، واكتساب محو الأمية الرقمية المتعلقة بأساليب التدريس الحديثة" (العبيد والشايع، ٢٠١٨ : ٩٧).

١- نظرية الشبكة الفاعلة:

تعد هذه النظرية "مدخلا للدراسات الثقافية والاجتماعية في المجتمع، طورها العلماء برونو لاتور، ومايكل كالون، وجون لو" خلال الثمانينيات، وترى هذه النظرية أن المجتمع يتكون من عناصر بشرية وغير بشرية يتفاعل بعضها مع بعض، وترتبط ببعضها ارتباطا وثيقا، وهي أشبه بالشبكة التي تحوي العديد من العناصر المتفاعلة والتي تتضمن الجوانب الاجتماعية والتكنولوجية والثقافية المتكاملة" (السطالي، ٢٠٢١: ١٠١).

وبالتالي يمكن القول: "إنه في ضوء هذه النظرية لا بد للطلاب - خاصة الأطفال - من تعلم المهارات الثقافية اللازمة للتفاعل مع هذه الأجهزة التقنية، وكيفية توظيفها بشكل صحيح كتدريب الطفل على مهارات الخصوصية، كالحفاظ على اسم المستخدم والرقم السري وعدم تداولهما مع الزملاء ليمتلك الطفل أكبر عدد من مهارات الثقافة الرقمية حتى لا يكون التأثير من جانب واحد فقط" (التكنولوجيا الرقمية) (المنصور، ٢٠٢١: ١٢).

الدراسات السابقة

١- دراسة (عبدة، ٢٠١٩) الموسومة (دور بعض المؤسسات المعنية بتنمية الثقافة التكنولوجية لطفل الروضة)

"هدفت الدراسة إلى لقاء الضوء على واقع دور بعض المؤسسات بتنمية الثقافة التكنولوجية للطفل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، وذلك أصبحت التكنولوجيا قوة مهيمنة على كافة مجالات الحياة وأثرت بشكل واضح على الفرد والمجتمع. وهدفت الدراسة إلى بيان اهم المؤسسات المتخصصة في الإعداد الثقافي التكنولوجي لطفل الروضة، وأيضاً الادوار وتفعيل اهداف تلك المؤسسات الخاصة بتشكيل ثقافة الطفل التكنولوجية" (عبدة، ٢٠١٩: ٤٤٨).



٢- دراسة (عبيره، ٢٠٢٤) الموسومة (التكنولوجيا الرقمية وتحديات التنمية البشرية)

"هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التكنولوجيا الرقمية وتحديات التنمية البشرية، وذلك باستخدام المنهج التحليلي الوصفي، وبالاتماد على استبيان مكون من (٣٣) فقرة مقسم لسته مجالات لقياس التكنولوجيا الرقمية وتحديات التمية المعاصرة، مطبق على عينة مكونة من (١٥٠) استاذ جامعي من كلا الجنسين، وتوصلت النتائج إلى فاعلية التكنولوجيا الرقمية في تحديات التنمية البشرية طبقاً لمتغيرات (الجنس، الخبرة العلمية، والدرجة الوظيفية)" (عبيره، ٢٠٢٤: ١٠٣).

الفصل الثالث : منهجية البحث واجراءاته

اولاً: مجتمع البحث

"مجموعة عناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الاخرى التي يجري عليها البحث او التقصي" (مورس، ٢٠٠٨: ٤٢).
يشمل مجتمع البحث على أطفال الرياض الحكومي والاهلي في محافظة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥).

ثانياً: عينة البحث

تعرف بأنه "تمثل مجتمع البحث وتختار من غير تحيز في اعطاء الفرصة لكل فرد في الفئة للظهور في العينة ويفضل ان يكون حجماً مناسباً كي تتمكن من تمثيل المجتمع بأكمله" (جلال، ١٩٨٥: ٢٩) اقتصرت عينة البحث على أطفال الرياض الحكومية والأهلية في محافظة واسط حيث بلغت (١٥٠) طفل وطفلة التي تم اختيارهم بطريقة عشوائية للاجابة على مقياس التكنولوجيا الرقمية لدى أطفال الرياض.

ثالثاً: اداة البحث

تبنت الباحثتان مقياس (سالم، ٢٠٢١) المتكون من (١٥) فقرة وبدائل المقياس (دائماً، احياناً، نادراً)، لقياس السمة المطلوبة التكنولوجيا الرقمية لدى أطفال الرياض ،ولكون المقياس حديثاً لا يحتاج إلى صدق ظاهري.

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات :

تعد طريقة المجموعتين الطرفيتين (الموازنة الطرفية) ، والاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) اجرائين مناسبين في عملية تحليل الفقرات ، وبذلك لجأت الباحثتان إلى كلتا الطريقتين في تحليل فقرات مقياس التكنولوجيا الرقمية .



أ- القوة التمييزية لفقرات مقياس التكنولوجيا الرقمية :

يقصد بالقوة التمييزية هي قدرتها على التمييز بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفة أو السمة، وبين من يتمتعون بدرجة منخفضة من الصفة أو السمة نفسها، ولحساب القوة التمييزية أو ما يُسمى بصدق التمايز إذ حُدِّدت الصفة أو السمة المراد قياسها تحديداً دقيقاً، ومن ثم تحدد مجموعتان أحدهما ذات مستوى مرتفع في هذه الصفة أو السمة والأخرى ذات مستوى منخفض في الصفة أو السمة نفسها، ومن ثم تُقارن نتائج تطبيق الاختبار للمجموعتين بأستعمال أي إختبار إحصائي مناسب لقياس دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين (عبد المجيد ولفته، ١٤٧:٢٠١٣). ولتحقيق ذلك أتبع الباحثان الخطوات الآتية :

١- قامت الباحثتان بتطبيق مقياس التكنولوجيا الرقمية على عينة عشوائية من أطفال الرياض الأطفال بلغ عددهم (١٥٠) طفل وطفلة .

٢- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل استمارة .

٣- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الأطفال تنازلياً (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).

٤- اعتماد نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين إذ اقترح " كيلي " Kelly " أن يكون عدد أفراد كل مجموعة من المجموعتين الطرفيتين في الدرجة الكلية عند حساب القوة التمييزية للفقرات بنسبة (٢٧%) من أفراد العينة (عودة ، ١٩٩٨ : ٢٨٦) .

وفي ضوء هذه النسبة (٢٧%) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (41) استمارة ، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت للتمييز بلغ (82) استمارة .

٥- قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات مقياس التكنولوجيا الرقمية ، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية ، وقد تبين أن الفقرات جميعها مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (80) عدا الفقرتين (4-10) والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

القوة التمييزية لمقياس التكنولوجيا الرقمية باستعمال العينتين الطرفيتين

رقم الفقرة	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
1	عليا	2.78	0.42	4.41	دالة



		0.48	2.34	دنيا	
دالة	7	0.33	2.88	عليا	2
		0.45	2.27	دنيا	
دالة	7.43	0.33	2.88	عليا	3
		0.43	2.24	دنيا	
غير دالة	0.90	0.26	2.93	عليا	4
		0.24	2.88	دنيا	
دالة	4.15	0.47	2.68	عليا	5
		0.51	2.23	دنيا	
دالة	5.25	0.33	2.88	عليا	6
		0.49	2.39	دنيا	
دالة	4.41	0.42	2.78	عليا	7
		0.48	2.34	دنيا	
دالة	7	0.33	2.88	عليا	8
		0.45	2.27	دنيا	
دالة	7.43	0.33	2.88	عليا	9
		0.43	2.24	دنيا	
غير دالة	0	0.26	2.93	عليا	10
		0.26	2.93	دنيا	
دالة	5.04	0.47	2.67	عليا	11
		0.50	2.13	دنيا	
دالة	5.25	0.33	2.88	عليا	12
		0.49	2.39	دنيا	
دالة	4.41	0.42	2.78	عليا	13
		0.48	2.34	دنيا	
دالة	7	0.33	2.88	عليا	14
		0.45	2.27	دنيا	
دالة	7.43	0.33	2.88	عليا	15
		0.43	2.24	دنيا	

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التكنولوجيا الرقمية (صدق الفقرة Item Validity) :
يُعَدُّ الصدق من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، ويتعلق صدق الاختبار
أو المقياس بالهدف الذي يبني الاختبار أو المقياس من أجله، وبالقرار الذي يتخذ استناداً إلى درجاته
فدرجات المقياس تستعمل عادة في التوصل إلى استدلالات معينة (علام، ٢٠١١: ١٨٦).



ولتحقيق ذلك استعملت الباحثتان معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس التكنولوجيا الرقمية والدرجة الكلية ل (١٥٠) استمارة ، وعند مقارنة قيم الارتباط مع قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية البالغة (0.16) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (١٤٨) تبين أن الارتباطات جميعها دالة إحصائياً والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

صدق فقرات مقياس التكنولوجيا الرقمية باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
١	0.38	دالة	٥	0.20	دالة	٩	0.47	دالة	١٣	0.38	دالة
٢	0.49	دالة	٦	0.42	دالة	١٠	سقطت في التمييز		١٤	0.49	دالة
٣	0.47	دالة	٧	0.38	دالة	١١	0.20	دالة	١٥	0.47	دالة
٤	سقطت في التمييز		٨	0.49	دالة	١٢	0.42	دالة			

ت - الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس التكنولوجيا الرقمية :

بعد تطبيق مقياس التكنولوجيا الرقمية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (١٥٠) طفل وطفلة حصلت الباحثتان على عدد من المؤشرات الإحصائية الموضحة في الجدول (٣) ، ولما كان توزيع درجات أفراد العينة على المقياس توزيعاً اعتدالياً شكل (١) إذا كانت قيم الألتواء والتفرطح ضمن مدى قياسي (±١.٩٦) (Cleophas,2017,p.107), لذا لجأت الباحثتان إلى استعمال الوسائل الإحصائية المعلمية (Parametric Statistic) في تحليل بيانات بحثها إحصائياً .

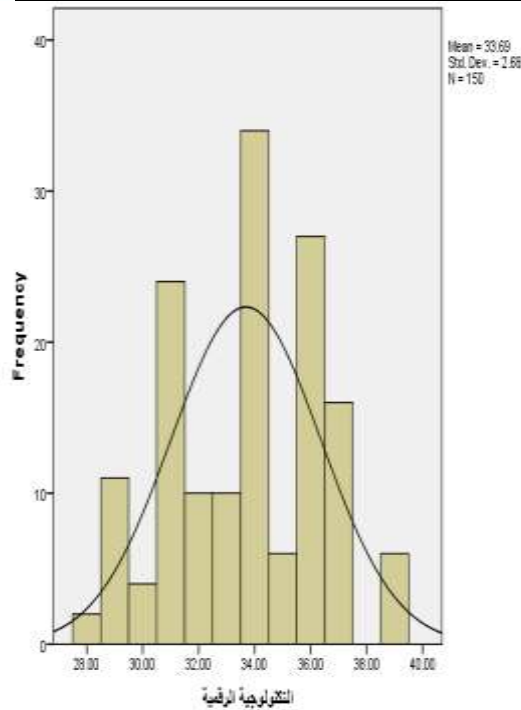
جدول (٣)

الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس التكنولوجيا الرقمية

المقياس	التكنولوجيا الرقمية
---------	---------------------



المؤشر	
Mean المتوسط	33.69
Median الوسيط	34
Mode المنوال	34
الانحراف المعياري Std.Dev	2.68
Skewness الالتواء	-0.35
Kurtosis التفلطح	-0.76
أقل درجة Minimum	28
أعلى درجة Maximum	39



ث- ثبات مقياس التكنولوجيا الرقمية بأستعمال معامل ألفا كرونباخ :



يعد الثبات من الخصائص السيكمترية التي يجب التحقق منها لبيان صلاحية استعمال المقياس ، فضلا عن الصدق مما يجعله أكثر قوة ومثانة في ما أعد لقياسه ، إذ تعتمد صحة القياس على مدى ثبات نتائجه فالمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها تقريبا إذا قاس الخاصية المراد قياسها نفسها لمرات متتالية (Moss,1994,p.223).

تحققت الباحثتان من ثبات مقياس التكنولوجيا الرقمية بطريقة الفا كرونباخ وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الكلية والبالغة (١٥٠) طفل وطفلة ، وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.78) بعد حذف الفقرتين (٤-١٠) .

ج- الوسائل الإحصائية :

أعتمدت الباحثتان على الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية وفي إجراءات التحقق من الخصائص السيكمترية لأداة البحث ، أو في استخراج النتائج ، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتي ذكرها :

١-الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين : أستعمل لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين الطريقتين في حساب القوة التمييزية لمقياس التكنولوجيا الرقمية ، والفرق في التكنولوجيا الرقمية حسب متغير جنس الطفل ونوع الروضة .

٢-معامل ارتباط بيرسون Person Correlation Coefficient : أستعمل في إيجاد علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التكنولوجيا الرقمية .

٣-معادلة ألفا للاتساق الداخلي Alfa Coefficient For Internal Consistency : استعملت لاستخراج الثبات بطريقة ألفا للاتساق الداخلي لمقياس التكنولوجيا الرقمية .

٤-الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة : أستعمل لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس التكنولوجيا الرقمية .

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

الهدف (١) : قياس التكنولوجيا الرقمية لدى أطفال الرياض .

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثتان بتطبيق مقياس التكنولوجيا الرقمية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (١٥٠) طفل وطفلة ، وقد أظهرت النتائج أن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (٣٣.٦٩) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢.٦٨) درجة ، وعند موازنة هذا المتوسط مع المتوسط



الفرضي (١) للمقياس والبالغ (٢٦) درجة ، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين أن الفرق دال إحصائياً ولصالح الوسط الحسابي ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) بدرجة حرية (١٤٩) ومستوى دلالة (0.05) والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس التكنولوجيا الرقمية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١٥٠	٣٣.٦٩	٢.٦٨	٢٦	٣٥.١٣	1.96	149	دال

تشير نتيجة الجدول (٤) إلى أن عينة البحث لديهم التكنولوجيا الرقمية بمستوى مرتفع . وذلك يشير أن حصول أطفال الرياض على استخدام أو التعرف على التكنولوجيا من انتشار الأجهزة الرقمية وكثرة استخدام الهواتف الذكية ، الأجهزة اللوحية، التلفاز داخل البيئة الاسرية جعل الطفل أكثر ألفة مع التكنولوجيا، وأن دعم الاسرة أصبحوا يشجعون أطفالهم على التعامل مع التطبيقات التعليمية والترفيهية مما عزز مهاراتهم الرقمية. وأن طبيعية الجيل الرقمي أطفال يولدون في بيئة مشبعة بالتكنولوجيا، فيتعلمون بمهارة وسرعة أكبر من الاجيال السابقة. و دمج التكنولوجيا في الروضة كجزء من الأنشطة التعليمية لها دور في جاذبية الوسائط الرقمية من الأنشطة التفاعلية المصممة للأطفال تحفز الانتباه والتعلم بشكل ممتع، مما يرفع مستوى اتقانهم لها.

الهدف (٢) : التعرف على دلالة الفرق في التكنولوجيا الرقمية لدى أطفال الرياض وفق متغير جنس الطفل .

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التكنولوجيا الرقمية لدى أطفال الرياض وفق متغير جنس الطفل والجدول (٥) يوضح ذلك :

جدول (٥)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التكنولوجيا الرقمية لدى أطفال الرياض وفق

متغير جنس الطفل

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	التائية	التائية	الدلالة
--------	-------	-------	---------	----------	---------	---------	---------

^١ تم استخراج المتوسط الفرضي لمقياس (التكنولوجيا الرقمية) وذلك من خلال جمع أوزان بدائل المقياس الثلاث وقسمتها على عددها ثم ضرب الناتج في عدد فقرات المقياس والبالغة (١٣) فقرة.



	الجدولية	المحسوبة	المعياري				
غير دال	1.96	0.36	2.87	33.77	73	ذكور	١٥٠
			2.51	33.61	77	إناث	

يتبين من الجدول (٥) انه ليس هناك فرق في التكنولوجيا الرقمية لدى أطفال الرياض وفق متغير جنس الطفل ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (١٤٨) . تشير النتيجة إلى ان كلا من الذكور والإناث يمتلكون مستوى متقارباً في استخدام التكنولوجيا الرقمية لان أصبحت متاحة للجنسين بنفس القدر حيث لا يقتصر استخدامها على فئة معينة، بل يتم توفير الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والالعاب الالكترونية لكلا الجنسين على حد سواء داخل الاسرة.

الهدف (٣) : التعرف على دلالة الفرق في التكنولوجيا الرقمية لدى أطفال الرياض وفق متغير نوع الروضة .

ولتحقيق هذا الهدف تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التكنولوجيا الرقمية لدى أطفال الرياض وفق متغير نوع الروضة والجدول (٦) يوضح ذلك :

جدول (٦)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في التكنولوجيا الرقمية لدى أطفال

الرياض وفق متغير نوع الروضة

العينة	نوع الروضة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
١٥٠	حكومي	76	33.76	2.42	0.35	1.96	غير دال
	أهلي	74	33.61	2.94			

يتبين من الجدول (٦) انه ليس هناك فرق في التكنولوجيا الرقمية لدى أطفال الرياض وفق متغير نوع الروضة ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (١٤٨) . تشير هذه النتيجة إلى ان أطفال الروضات الحكومية والأهلية يمتلكون مستوى متقارباً من المعرفة او الممارسة للتكنولوجيا الرقمية، وتشابه البيئة الرقمية انتشار الأجهزة الذكية والوسائط التكنولوجية في البيوت العراقية جعل تأثير الاسرة يتجاوز نوع



الروضة، بحيث يحصل الطفل سواء كان في روضة حكومية او اهلية على فرص متقاربة لاستخدام التكنولوجيا الرقمية.

الاستنتاجات:

- ١- ان أطفال الرياض يتمتعون بتكنولوجيا رقمية بمستوى مرتفع.
 - ٢- لا توجد فروق بين الإناث والذكور الأطفال في التكنولوجيا الرقمية ، ولا توجد فروق بين الروضات الحكومية والأهلية للتكنولوجيا الرقمية.
- التوصيات:

- ١- استخدام التكنولوجيا الرقمية للأطفال من الاستخدام الترفيه العشوائي إلى التعليم الهادف ، مع مراعاة التوازن بين الأنشطة الرقمية والأنشطة الواقعية (اللعبة الحر، التفاعل الاجتماعي، الحركة البدنية).
 - ٢- تدريب معلمات الروضة على استراتيجيات دمج التكنولوجيا الرقمية في الأنشطة اليومية، بما يحقق التوازن بين التعلم الرقمي والأنشطة الواقعية.
- المقترحات:

- ١- دراسة أثر التكنولوجيا الرقمية على النمو الاجتماعي والانفعالي لطفل الروضة .
- ٢- دراسة أثر الاستخدام المبكر للتكنولوجيا الرقمية على مهارات الطفل المستقبلية (الابتكار، حل المشكلات، التعليم الذاتي).

المصادر

أ_المصادر العربية:

١. ابو خطوة، السيد (٢٠١٨): مبادئ تصميم المقررات الالكترونية المشنقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية.
٢. اسماعيل، رائد حبيب (٢٠٠١): استخدام التكنولوجيا في التعليم الصفي. مؤتمرات الاداب والعلوم الانسانية والطبيعية، ١٤١١ - ١٣٨٨.
٣. أمجد، قاسم (٢٠٢١): المؤسسات التربوية ودورها في التنشئة الاجتماعية . متاح على <https://mawdoo3.com>
٤. بدير، كريمان (٢٠٠٤): الرعاية المتكاملة للأطفال (الأنشطة المعرفية والفنية)، عالم الكتب، القاهرة.
٥. البقمي، هيا مشعل (٢٠٢٥): دور التكنولوجيا الرقمية في تحسين جودة التعليم وتعزيز الاستدامة في التعليم الجامعي، جامعة طنطا، مجلد (٩١) العدد يناير.
٦. توفيق، اسماعيل حسين شحادة (٢٠١٨): دور التكنولوجيا الرقمية في إعداد المعلم، مجلد ٧، دار الكتب المحلي.



٧. الثويني، صلاح عيسى، العيار، غيداء محمد (٢٠٢٠): أهمية التكنولوجيا الرقمية في مجال التعليم من وجهة أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد (١)، المجلد (١١١).
٨. جادو، اميرة (٢٠٢٣): دور التكنولوجيا الرقمية في تنمية سوق العمل في المملكة العربية السعودية، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.
٩. الجراح، عبد المهدي، العلجوني، خالد بن ابراهيم (٢٠١١): درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال في عمان لكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واتجاهاتهن نحو توظيفها، دراسة العلوم التربوية، الجامعة الاردنية.
١٠. الحريزي، رافدة (٢٠١٣): قضايا معاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة، دار المناهج، عمان.
١١. حسن شحاته، زينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية.
١٢. حفصة، نشوان علي (٢٠٢٣): أهمية التكنولوجيا الرقمية وأثرها على التطور البشري، جامعة القاهرة، العدد (١٦)، مجلد (٧٥).
١٣. الخالدي، ظبية (٢٠٢٢): دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدى أطفال الروضة من وجهة نظرهن، جامعة الملك فيصل، كلية التربية. السعودية.
١٤. الخوالدة، ناصر (٢٠١٠): الأسرة وتربية الطفل، دار الفكر.
١٥. الدهشان، جمال علي، الفويهي، هزاع بن عبد الكريم (٢٠١٥): المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة ابناءنا على الحياة في العصر الرقمي "مجلة كلية التربية" جامعة المنوفية.
١٦. رضوان، صفاء عبد المحسن، قاسم، منال أبو الفتوح (٢٠١٨): تصور مقترح لتفعيل أدوار معلمة رياض الأطفال في التربية الرقمية لطفل الروضة (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف.
١٧. زاهر، محمد ضياء، راضي، سناء سيد (٢٠١٨): دور التكنولوجيا في الارتقاء بالمؤسسات التعليمية في مجتمع المعرفة: التعليم العام نموذجاً "مجلة مستقبل التربية العربية، المركز للتعليم والتنمية.
١٨. سالم، فاطمة عطية عمر ان (٢٠٢١): تصور مقترح لتفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات الحاضرة، مجلة جامعة جنوب الوادي للعلوم التربوية، العدد السابع.
١٩. سالم، أسامة محمد أحمد (٢٠٢٢): التنمية المستدامة من منظور تكنولوجيا التعليم ودور الجامعات السعودية في تعزيزها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة البحوث التربوية والنوعية.
٢٠. سالم، فاطمة عطية (٢٠٢١): تصور مقترح لتفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنولوجيا الرقمية للطفل في ظل الازمات المعاصرة، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، العدد (٧).
٢١. سرور، نورة (٢٠١٨): توظيف التقنية الحديثة في العملية التعليمية في السعودية ودورها في تحسين أداء المعلمين والطلبة، مجلة العلوم التربوية والنفسية.
٢٢. السطالي، نرمين (٢٠٢١): أثر شبكات الانترنت على اتجاهات الشباب في عصر العولمة، ببلومانيا للنشر والتوزيع.



٢٣. سويلم ، أية حمدي رمضان(٢٠٢٢): معوقات استخدام المعلمات لتكنولوجيا المعلومات في إدارة الصف بالروضة بؤسبات رياض الأطفال ،العدد الثاني ،مجلد تاسع.
٢٤. الشافعي، إيمان محمد (٢٠١٠): التربية التكنولوجية لطفل الروضة في ضوء ذكاته المتعددة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.
٢٥. عبد السلام،حسن(٢٠٠٨):المتطلبات التربوية لطفل ماقبل المدرسة في عصر المعلوماتية من وجهة نظر المعلمة"مجلة كلية التربية"، جامعة المنصورة.
٢٦. عبد القادر،محسن مصطفى(٢٠١٤): التنشئة العلمية لطفل ماقبل المدرسة، السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
٢٧. عبد اللطيف،طارق اسماعيل(٢٠٠٨):التكنولوجيا الرقمية كعامل مؤثر في نمو الوعي التصميمي بالدول النامية،جامعة حلوان، مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث.
٢٨. عبد المجيد ولفته، علي(٢٠١٣): القياس النفسي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة.
٢٩. عبدالله،ايمان(٢٠٠٣):برنامج مقترح لتنمية الاستعداد للقراءة باستخدام الكمبيوتر لأطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين الشمس.
٣٠. عبدة،نهاد عبد الحميد(٢٠١٩): دور بعض المؤسسات المعنية بتنمية الثقافة التكنولوجية لطفل الروضة،كلية التربية للطفولة المبكرة، المملكة العربية السعودية.
٣١. العبيد، افنان، الشايع،حصة(٢٠١٨): تكنولوجيا التعليم: الاسس والتطبيقات، مكتبة الرشيد، الرياض.
٣٢. عبيرة،عهود جبار(٢٠٢٤): التكنولوجيا الرقمية وتحديات التنمية البشرية، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.
٣٣. علام،رجاء محمود(٢٠١١):مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات.
٣٤. عودة،احمد سليمان(١٩٩٨): الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية، دار الفكر، عمان، الاردن.
٣٥. الفار، ابراهيم عبد الوكيل(٢٠١٥): تربويات تكنولوجيا العصر الرقمي،دار الكتب، القاهرة.
٣٦. قاسم، رانيا محمد (٢٠٢١): مشكلات النوم لدى أطفال ماقبل المدرسة وعلاقتها باستخدام الأجهزة التكنولوجية، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
٣٧. قاسم، رانيا محمد(٢٠١٥):مشكلات النوم لدى أطفال ماقبل المدرسة وعلاقتها باستخدام الأجهزة التكنولوجية، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال،جامعة القاهرة.
٣٨. قريشي ، احمد علي (٢٠١٨): تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومعوقات استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات لواء مدرسة الشويك. مجلة البلقاء للبحوث والدراسات.
٣٩. محمد ،صلاح الدين محمد(٢٠١٩): فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية التتور التكنولوجي لدى معلمي التعليم الفني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة بني سويف.
٤٠. محمد،هناء احمد(٢٠٠٩):دمج التكنولوجيا في أنشطة رياض الأطفال،دار الكتاب الحديث،القاهرة.
٤١. المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج(٢٠٢٠):نحو ثقافة رقمية تعزز المشاركة النشطة في العصر الرقمي"مستقبلات تربوية"، الكويت.



٤٢. المنصور، منيرة (٢٠٢١): مهارات الثقافة الرقمية لدى أطفال الصفوف الأولية في ضل التعليم عن بعد من وجهة نظر اولياء الامور، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
٤٣. نعمان، محمد حسن (٢٠٠٨): أثر التكنولوجيا في التعليم الابتدائي ، ام القرى ، مجلد ٢.
٤٤. وزارة التربية (٢٠١٥): المديرية العامة للتعليم العام "مديرية رياض الأطفال".
- ب_المصادر الاجنبية:

45. Fathi Ihmeideh & Mustafa Alkhawaldeh (2017), " Teachers' and Parents' perceptions of the role of technology and digitalmedia in Developing child culture In the early ears", Children and Youth Services Review, vol (77), june
46. Hasse S., Xiao, Z., & Katsipataki, M. (2017). The Impact of Digital Technology on Learning: A Summary for the Education Endowment Foundation. Full Report. Education End.
47. Mcgrady S. (2010). Two cultures of technical courses and discourses. And Design Education, 13(1) .
48. Nilson, B. (2020). The Huge Difference Between online teaching and emergency remote Instruction.
49. Roberto L. Suson (2019), "Appropriating Digital Citizenship in The Context of Basic Education", International Journal of Education, Learning and Development, Vol (7), No (4), April. The case of computer-aided design. International Journal of Technology .